

## المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

12- العراق: برز نشاط الحركة الإسلامية الشيعية في العراق بعد عام 1985 حين حاول التيار الإسلامي التصدي للشيعوية. ومن أهم الأحزاب التي ظهرت: حزب الدعوة الإسلامية الذي أسسه محمد باقر الصدر عام 1958 وضم قاعدة جماهيرية كبيرة في بغداد والنجف الأشرف وكربلاء، وينتمي غالب أعضائه إلى الفئات الوسطى والدنيا. ولم يلجأ الحزب إلى المواجهة العنيفة إلا بعد سيطرة حزب البعث عام 1968؛ إذ عارض حزب الدعوة سياسات البعث، واستغل بعض المناسبات في التظاهر والاحتجاج كما حدث عام 1974، و1977 واشتبك أعضاؤه مع أجهزة الأمن. ونشط الحزب بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران، وأصبح يمثل تهديداً حقيقياً لحكم البعث. وهناك أحزاب إسلامية أخرى منها: المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، ومنظمة العمل الإسلامي. أما التنظيمات غير الشيعية فهي بالأساس جماعة الإخوان المسلمين وحزب التحرير؛ إلا إنها تعرضت لعدة انقسامات، وخرجت منها تشكيلات جديدة مثل الكتلة الإسلامية والحزب الإسلامي([38]). 13- فلسطين: افتتح الإخوان المسلمون شعبتهم الأولى في القدس عام 1946، وأسست وفودهم جماعات في عدد من الأماكن مثل يافا وغزة والرملة ونا بلس وخان يونس وبئر السبع والناصره وعكا، وتجاوزت عشرين شعبة، واستمر قطاع غزة